باب الميم

(مـــا) الاستفهامية

هي التي تستعمل اسم استفهام ، وتدخل على الاسم المظاهر والمضمر واســـم الإشارة ، مثل: (ما العملُ؟) (ما هو؟) (ما هذا؟) وتدخل على الفعل . مثل: (مـــا جاء بك؟) .

وتستعمل في السؤال عن غير العاقل (وهو كل مـــا عـــدا الإنســـان والجـــن والملائكة) ، وتستعمل في السؤال عن حقيقة الشيء إن كان عاقلا أو غير عاقل ، مثل: (ما الجاحظ؟) في قول من يسأل عن حقيقة صاحب هذا الاسم .

وتعرب مبتدأ مبنيا على السكون في محل رفع وما بعدها خبر .

(مـــا) التعجبية

هي الداخلة على وزن (أَفْعَلَ) في التعجب القياسي ، مثل : (ما أَبْعَدَ العيـــب عن الشريف) وفي إعرابها نقول : (نكرة تامة بمعنى شيء ، مبنية على الســكون في محل رفع مبتدأ) .

(ما) الجازمة

هي (ما) الشرطية التي تجزم فعل الشرط وجوابه في أسلوب الشرط مثل: (مـــا تعملْ تحاسبْ عليه) .

(ما) الحجازية

هي التي تعمل عمل (ليس) فترفع الاسم بعدها ، وتنصب الخبر ، مثل : (مـــا الكذبُ مفيدًا) . وسميت (الحجازية) نسبة إلى أهل الحجاز حيـــث اســـتعملوها مثـــل ليس .

(ما) الزائدة

هي التي تزاد في الجملة لتقوية المعنى ، ولو حذفت لا يتأثر معنى الجملة، وهـــي الزائدة بعد (إذا) الشرطية مثل: (إذا ما وصلت الرحمَ وصـــلك الله) والزائـــدة بعد حـــرف الجـــر (الباء) كما في قـــوله تعالى : {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ} [آل عمران: ١٥٩] ولا محل لها من الإعراب .

(ما) الشرطية

هي (ما) الجازمة التي تستعمل اسم شرط ، [انظر "ما الجازمة"] .

(ما) الصفة

هي التي تعرب صفة لاسم نكرة قبلها . مثل: (فعلت هذا الشيء لسبب مـــا) ومثل: (اسأل عن أمرٍ ما) ومثل: (ساعد الفقير مساعدة ما) .

فهي مبنية على السكون صفة ، في محل رفع أو نصب أو جر حسب الموقـــع الإعرابي للموصوف .

(ما) الكافة

هي التي تزاد بعد (إنّ) وأخواتها فتكفها عن العمل ، مثل : (إنما العلمُ نور) .

(ما) المصدرية

هي الحرف المصدري الذي ينسبك مع ما بعده في مصدر مؤول مثل: (ســرني ما قلته) أي : سرني قولك . ومثل: (سرني ما حضرت) أي : سرني حضورك .

وعلامة (ما) المصدرية هي : أن يصح وضع (أنْ) المصدرية مكانها .

وهي مصدرية إذا دخلت على فعل لازم ، مثل: (ســرني مــا حضــرت) أو دخلت على فعل متعد استوفى مفعوله (أي ذكر معه مفعوله) مثل: (ســرني مــا قلته) .

تدخل على الماضي : (سرني ما حضرت) والمضارع : (ســرني مــا تحضــر) والجملة الاسمية : (سرني ما القراءة منتشرة) أي : (سرني انتشار القراءة) .

(ما) المصدرية الظرفية

هي الدالة على وقوع المصدر في زمن معين . مثل: (أصحبك ما أخلصـــت) أي: (أصحبك مدة إخلاصك) .

فالظرفية هنا هي الظرفية الزمانية ، لأن المقدر قبلها هو كلمة (مدة - زمـــن - وقت - حين) .

(ما) المهيئة

هي التي تدخل على كلمة لا تفيد الشرط فتجعلها شرطية ، مثل: (حيــث) في قولك: (حيثما تتجه تجد الله أمامك) ومثل: (كيف) في قولك: (كيفما تكونـــوا يكــن ولي الأمر) .

فقد صارت الكلمتان (حيث وكيف) شرطيتان بدخول (ما) عليهما .

(ما) الموصولة

وهي نوعان : (ما) الحرفية ، وهي التي تنسبك مع ما بعدها في مصدر مؤول . [انظر "ما" المصدرية] .

والنوع الثاني : (ما) الاسم الموصول ، وهي التي بمعنى (الذي) مثل: (قرأت ما كتبته) أي : الذي كتبته . وتعرب حسب موقعها من الكلام . وتسمى : (الاسم الموصول المشترك) لأنها تستعمل للمفرد والمثنى والجمع تأنيثا وتذكيرا . وتكون لغير العاقل كثيرا وللعاقل قليلا .

(ما) النافية

هي التي تنفي حدوث ما بعدها .

تدخل على الماضي مثل: (ما كذب الشاهد) .

وتدخل على المضارع مثل: (ما يكذب العاقل) .

وتدخل على الجملة الاسمية ، مثل: (ما الكاذب محبوبا) أو (ما الكاذب محبوب).

وهي حرف مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب ، وإذا كانت عاملة عمل (ليس) وهي (ما) الحجازية مثل: (ما الكاذب محبوبا) رفعت الاسم ونصبت الخبر .

(ما) النكرة الموصوفة

هي التي تدخل على صفة لها ، مثل: (رب ما غافل تنبه) أي (رب إنسان غافل تنبه) [ولا ترسم موصولة في الكتابة] .

ما انْفَكَّ

لفظ مركب من (ما) والفعل (انفك) من أخوات (كان) يرفع الاسم وينصب الخبر ، ويفيد الاستمرار مثل : (ما انفك العمال يواصلون العمل) .

ما بَرِح

لفظ مركب من (ما) والفعل (برح) من أخوات (كان) يرفع الاسم وينصب الخبر ، ويفيد الاستمرار ، مثل : (ما برح المريض متألما) .

ما خلا

لفظ مركب من (ما) والفعل (خلا) . يستعمل في الاستثناء [انظر "الاستثناء"].

ما دام

لفظ مركب من (ما) و(دام) يعمل عمل (كان) يرفع الاسم وينصب الخبر ، ولابد عند استعماله أن يكون مسبوقا بكلام مثل: (لا أخرج من المترل ما دام الجو باردا) . [انظر "دام"] .

ماذا

اسم استفهام ، يستفهم به عن غير العاقل ، مثل: (ماذا قلت؟) و(ماذا صنعت؟) ويستفهم بها عن حقيقة الشيء مثل: (ما الرسول؟) ويصح أن تكون (ماذا) كلها اسم استفهام ، ويصح أن تكون (ما) اسم استفهام ، و(ذا) اسم إشارة ، أي : (ما هذا) وحينئذ تكون (ما) مبتدأ ، و(ذا) خبر .

مازال

لفظ مركب من (ما) و(زال) يعمل عمل (كان) يرفع الاسم وينصب الخبر ، يفيد الاستمرار ، مثل: (مازال الكون غامضا) . [انظر "زال"] .

الماضي

مصطلح في النحو دال على الزمن الواقع قبل زمن التكلم ، ولا يستعمل إلا صفة لكلمة (الفعل) فنقول (الفعل الماضي) أو (فعل ماض) .

ما عدا

لفظ مركب من (ما) و(عدا) يستعمل في الاستثناء . [انظر "الاستثناء"] .

ما فتئ

لفظ مركب من (ما) و(فتئ) يعمل عمل (كان) ، يرفع الاسم وينصب الخبر، دال على الاستمرار مثل: (ما فتئ السلام بعيدا) . [انظر "فتئ"] .

المؤنث

هو خلاف المذكر . وكلمة "المؤنث" تعني : (اللفظ المؤنث) أو (الاسم المؤنث) .

ويعرف المؤنث بإحدى علاماته ، وهي :

(تاء التأنيث المتحركة) وهي التاء المربوطة المتصلة بالاسم المشتق (ألف التأنيث المقصورة) و(ألف التأنيث الممدودة) .

ومنها (التاء الملحوظة في الأسماء الثلاثية التي عاملها العرب على أنها مؤنثة ، مثل: (عين - أُذن - كتف) .

ومنها عود الضمير المؤنث عليها ، مثل قوله تعالى: {وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ} [الرحمن: ١٠] .

ومنها استعمال اسم الإشارة المؤنث مثل: (هذه سماء - هذه يَدٌ) .

والمؤنث أنواع هي : (المؤنث الحقيقي - المؤنث المجازي - المؤنث اللفظي - المؤنث المعنوي - المؤنث اللفظي المعنوي) [انظر كل مؤنث في موضعه] .

المؤنث الحقيقي

هو الذي يلد أو يبيض ، مثل: (امرأة - بقرة - دجاجة) .

المؤنث اللفظي

هو الذي لحقته علامة التأنيث من أسماء الرجال ، مثل : (حمزة - معاوية - طلحة - أسامة - زكرياء) .

المؤنث المجازي

هو الذي لا يلد ولا يبيض ، وجرى استعمال العرب له على أنه مؤنث مثل : (شجرة - صفحة - عين - يد - أرض .. ..) .

المؤنث المعنوي

هو الدال على مؤنث حقيقي و لم تلحقه علامة التأنيث ، مثل : (زينب - آمال - سوسن) وكذلك المؤنث المجازي الخالي من علامة التأنيث ، مثل: (أُذن - عين - أرض - كتف) .

المؤنث المعنوي اللفظي

هو المؤنث الذي لحقته علامة التأنيث مثل: (فاطمة - هدى - سمراء - ورقة - دنيا) .

المبالغة

هي الوصول بالمعنى إلى أقصى حالاته . وللدلالة عليها أسلوبان :

الأول : هو المبالغة السماعية التي لا قيد فيها على المتكلم إلا قيد الاختيار الصحيح للألفاظ الدالة على المبالغة ، كقولك : (هذا بطل لا يشق له غبار) و(هذا رجل تهابه الأسود) .

والثاني : هو الأسلوب الذي يستعمل فيه المتكلم صيغا مخصوصة ذات أوزان معينة . أشهرها أوزان خمسة هي الآتي :

(فَعَّال) - بفتح الفاء وتشديد العين المفتوحة - مثل : (ضحَّاك - نجَّار - ضرَّاب .. ..) .

(فَعُول) مثل: (أكول - عَزُوف - شكور - غفور) .

(فَعِيل) مثل: (عليم - قدير - سميع - بصير) .

(مِفْعال) مثل: (مفضال - مهذار - منحار) .

(فَعِل) مثل: (حذِر - فَرِح) .

وغير المشهور منها هو : (فِعِّيل) مثل : صِدِّيق - سِكِّير) .

و(فعَّالة) مثل : (فهَّامة) و(مِفْعِيل) مثل: (مسكين) .

و(فُعَّال) مثل : (كُبَّار) و(فُعُّول) مثل: (قُدُّوس) .

و(فَيْعُول) مثل: (قَيُّوم) .

المبتدأ

(هو الاسم المرفوع الذي يقع أول الجملة ليكون محكوما عليه بالخبر) ومثاله : (الصدقُ شرف) (الشريكان متفقان) .. ..

أنواع المبتدأ :

١ - اسم ظاهر ، مثل : (السلام - الكون - محمد - فاطمة) .

٢ - ضمير ، مثل: (أنت - أنا - هو .. .. إلخ) .

٣ - اسم موصول مثل: (مَنْ - ما - الذي .. .. إلخ)

٤ - اسم استفهام مثل: (ما الدنيا؟) (من نجح؟) .

٥ - اسم شرط مثل: (مَنْ فعل خيرا جوزي خيرا) .

٦ - مصدر مؤول مثل: (وأن تصوموا خير لكم) .

فالمصدر المؤول (أن تصوموا) في محل رفع مبتدأ والتقدير : (صيامكم خير لكم) .

٧ - جملة مثل : (إنما الأعمال بالنيات ، حديث شريف) .

فجملة (إنما الأعمال بالنيات) في محل رفع مبتدأ و(حديث) خبر .

إعـــراب المبتـــدأ :

المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه إما ظاهرة ، وإما مقدرة ، وإما محلية .

فمثال الظاهرة : (السلامُ أملنا - الشريكان متفقان - المؤمنون متواضعون) .

ومثال المقدرة : (الهدى من الله) فالهدى مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقـــدرة على الألف المقصورة .

ومثال الرفع على المحل : في المبتدأ المصدر المؤول ، مثل {**وَأَنْ تَصُومُـــوا خَـــيْرٌ لَكُمْ**} .

وفي المبتدأ الجملة ، مثل: (لا إله إلا الله ، كلمة التوحيد) .

المبتدأ الذي له خبر

هو المبتدأ الذي يأتي بعده خبر يتمم معناه ، ويقال في إعرابه : (خبر مرفوع) .

أنـــواع الخبـــر :

١ - مفرد ، وهو ما ليس جملة ، ولا شبه جملة ، مثل: (الصادق شريف) .

(الأخوان متحابّان) (المخلصون متحابّون) (المتبرجات مذمومات) .

٢ - جملة اسمية ، مثل: (الكون أسراره غامضة) .

٣ - جملة فعلية ، مثل: (الفضل يعرفه أهله) .

٤ - شبه جملة ، مثل: (الحق فوق القوة) و(الثراء في القناعة) .

التطابق بين المبتدأ والخبر :

على ثلاثة أحكام : (واجب - جائز - ممتنع) .

(١) - التطابق الواجب :

أ - إذا كان الخبر مشتقا ، مثل : (العلم نافع - الأم رحيمة) .

ب - إذا وافق الخبرُ المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع تذكيرا وتأنيثا .

مثل : (الإيمان أمان - الخبران صادقان - اليدان قويتان .. .. إلخ) .

جـــ- إذا كان الخبر لا يستوي فيه المذكر والمؤنث ، مثل: (الرجـــل قـــوي) (المرأة ضعيفة) .

[فإن كان الخبر مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ، مثل: (عجوز - جريح) لا تجب المطابقة ، فنقول: (هذا عجوز - هذا جريح) (هذه عجوز - هذه جريح)].

(٢) **التطابق الجائز :**

أ - إذا كان المبتدأ جمعا لمفرد مؤنث غير عاقل ، جاز أن يكون الخبر مفردا ، وجاز أن يكون جمع مؤنث سالما ، أو جمع تكسير ، مثل : (الثمرات ناضجة) أو (الثمرات ناضجات) أو (الثمرات نواضج) .

ب - إذا كان المبتدأ جمعا لمفرد مذكر غير عاقل ، جاز أن يكون الخبر مفردا مؤنثا ، وجاز أن يكون جمع تكسير ، فنقول : (الجبال عالية) أو (الجبال عوالٍ) أو (الجبال أعال) .

جـ- إذا كان المبتدأ جمعا لمفرد مؤنث عاقل ، جاز أن يكون الخبر مفردا مؤنثا ، أو جمع مؤنث سالما ، أو جمع تكسير للمؤنث ، مثل : (الأمهات رحيمة- الأمهات رحيمات - الأمهات رواحم) .

د - إذا كان المبتدأ مؤنثا مضافا إلى مذكر ، جازت المطابقة وعدمها مثل: (حصافة العقل حاجز بين المرء والخطأ) أو (حصافة العقل حاجزة بين المرء والخطأ).

(٣) **التطابق الممتنع :**

أ - إذا دل الخبر على تقسيم ، مثل: (الرجل نوعان : صادق وكاذب) .

ب - إذا كان المبتدأ متعددا ، تعددا حقيقيا أو حكميا ، مثل: (المقاتلون يد واحدة) و(الشجرة فروع وأوراق وثمار) .

الرابط بين المبتدأ والخبر الجملة :

١ - الضمير (بارزا أو مستترا) .

مثل: (الكتاب صحبته نافعة) (الكتاب ينفع صاحبه) .

٢ - إعادة المبتدأ بلفظه ، مثل قوله تعالى : {**الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ**} .

٣ - اسم الإشارة ، مثل: (القاهرة ، هذه قبلة العلماء) .

[الخبر المفرد وشبه الجملة لا يحتاجان إلى رابط] .

المبتدأ المعرفة

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ، لأنه موضوع لأن نحكم عليه بالخبر ، ولا يجوز الحكم إلا على معلوم . ومن هنا وجب أن يكون المبتدأ معرفة . فلا يأتي نكرة إلا بمسوّغ مُعَيَّن .

المبتدأ النكرة

لا يجوز أن يكون المبتدأ نكرة إلا بتوفر أحد المسوغات الآتية :

١ - دلالتها على عموم . مثل: (كلٌ محاسبٌ على عمله) .

٢ - دلالتها على أمر غير مألوف . مثل: (رضيع تكلم) .

٣ - دلالتها على المدح . مثل: (كريم زارنا) .

٤ - دلالتها على الذم . مثل: (شيطان يعظ) .

٥ - دلالتها على التنوع . مثل: (الدهر يومان : فيوم سعيد ، ويوم شقي) .

٦ - دلالتها على الدعاء . مثل: (جاهل متواضع خير من عالم متكبر) .

٧ - دلالتها على الحقيقة . مثل: (رجل أقوى من امرأة) .

٨ - مخصصة بوصف . مثل: (جاهل صادق خير من عالم كاذب) .

٩ - مسبوقة بنفي . مثل: (لا خير ضائع) .

١٠ - مسبوقة باستفهام . مثل: (أخيرٌ ضائع؟) .

١١ - واقعة أول جملة الحال . مثل: (أقرأ وسعادة تغمرني) .

١٢ - واقعة بعد الفاء في جواب الشرط . مثل: (إن تحاورتم فرجل يتكلم ورجل يسمع) .

١٣ - واقعة في أسلوب القصر . مثل: (ما كريم إلا أنت) .

١٤ - واقعة بعد "لولا" . مثل: (لولا أمل لضاق العيش) .

١٥ - واقعة بعد (إذا) الفجائية . مثل: (زرت المكتبة فإذا كتاب جديد) .

١٦ - متأخرة عن الخبر . مثل: (في المال زكاة) .

المبتدأ الوصف

هو المبتدأ المشتق ، وهو (اسم الفاعل ، واسم المفعول) وكل منهما يأتي بعده اسم مرفوع يسد مسد الخبر ، يعرب بعد اسم الفاعل : (فاعلا سد مسد الخبر ، مثل: (أمنتشر السلام؟) ويعرب بعد اسم المفعول (نائب فاعل سد مسد الخبر)

مثل: (ما مهزوم العدل) . وكلاهما يستعمل معتمدا على نفي أو استفهام ويصح ألا يكون مسبوقا بأحدهما .

إعراب المبتدأ الوصف ومرفوعه :

١ - إذا تطابق المبتدأ الوصف ومرفوعه في الإفراد ، مثل : (أبارعٌ الطبيب؟) و(أمعلوم الأمر؟) .

جاز في (بارع) و(معلوم) أن يكون كل منهما مبتدأ ، و(الطبيب) فاعل سد مسد الخبر . و(الأمر) نائب فاعل سد مسد الخبر .

وجاز إعراب (بارع) و(معلوم) خبرا مقدما .

وإعراب (الطبيب) و(الأمر) مبتدأ مؤخرا .

٢ - إذا تطابق المبتدأ الوصف ومرفوعه في الإفراد ، واختلفا في التذكير والتأنيث ، مثل: (أحاضر الحفل فاطمة؟) وجب أن يكون الوصف مبتدأ ، والاسم المرفوع سد مسد الخبر .

٣ - إذا تطابقا في التثنية أو الجمع ، أُعرب الوصف خبرا مقدما ، والاسم بعده مبتدأ مؤخرا ،مثل : (أبارعان الطبيبان؟) .

٤ - إذا كان الوصف مفردا ، والاسم بعده مثنى أو جمعا ، مثل : (أبارع الطبيبان؟) أعرب الوصف مبتدأ ، والاسم المرفوع بعده سد مسد الخبر .

المبني

هو الكلمة التي تلزم ضبطا واحدا لا يتغير بتغير المواقع الإعرابية . مثل كلمة (هذا) فهي ثابتة عند ضبطها سواء أكانت في محل رفع أم في محل نصب أم في محل جر ، والأمثلة على الترتيب :

(هذا كتاب - قرأت هذا الكتاب - أفدت من هذا الكتاب)

واللفظ المبني قد يكون اسما ، أو فعلا ، أو حرفا .

المبني للمجهول

هو الفعل المسند إلى نائب الفاعل ، مثل : (عُرِف الخبرُ) ولا يبنى للمجهول من الأفعال إلا الفعل الماضي ، والفعل المضارع ، أما فعل الأمر فلا يبنى للمجهول. [انظر "الفعل المبني للمجهول"] .

المبني للمعلوم

هو الفعل المسند إلى الفاعل ، مثل: (تبدَّد اليأسُ) . وبناء الفعل للمعلوم يشمل (الماضي والمضارع والأمر) [انظر "الفعل المبني للمعلوم"] .

المبني من الأسماء

[انظر "الاسم المبني"] .

المبني من الأفعال

هو : الفعل الماضي ، وفعل الأمر ، والفعل المضارع إذا اتصلت به نون التوكيد - بنوعيها - أو نون النسوة . [انظر كل فعل في موضعه] .

المبني من الحروف

جميع الحروف مبنية . والمقصود بالحروف المبنية هو حروف المعاني .

متى

اسم مبني على السكون يستعمل اسم استفهام ، واسم شرط .

[انظر "متى الاستفهامية"] . و[انظر "متى الشرطية"] .

متى الاستفهامية

اسم استفهام يُسأل به عن الزمان ، يأتي في محل رفع ، ونصب ، وجر .

فيأتي في محل رفع خبرا مقدما ، إذا وليه الاسم ، مثل: (متى الامتحان؟) .

ويأتي في محل نصب ظرف زمان ، إذا وليه فعل ، مثل: (متى ترحل؟) .

ويأتي في محل جر إذا سبقه حرف جر ، مثل: (إلى متى يبقى الزائر؟) .

متى الشرطية

هي التي تدخل على جملتين ، الأولى شرط في وجود الثانية ، مثل : (متى تتكلمْ فأوجزْ) .

المتصرف

اللفظ المتصرف هو ما يؤخذ منه غيره ، ويقابله "الجامد" .

المتضايفان

هما : المضاف ، والمضاف إليه ، مثل: (صاحب الحق) ، (صاحب) هو المضاف، و(الحق) هو المضاف إليه .

المتعدد الحقيقي

هو ما كان له أفراد متفرقة ، مثل: (الناس - الجيش - المؤمنون) .

المتعدد الحُكمي

هو ما تكون من أجزاء تتصل به ، مثل: (الشجرة) فهي مكونة من جذور وجذع وفروع وأوراق وثمر . فهي متعددة لوجود هذه الأجزاء ، وهو تعدد حكمي، لأن الأجزاء غير متفرقة . [انظر التطابق بين المبتدأ والخبر] .

مُتَعَلَّقُ الجار والمجرور

هو اللفظ الذي يحتاج إلى حرف جر أصلي مع مجروره من أجل أن يكتمل معناه، مثاله : (كتبت بالقلم) فالجار والمجرور (بالقلم) تعلقا بالفعل (كتب) . هذا الفعل هو (المتعلَّق به) ويسمى أيضا : (العامل) لأنه يقتضي وجود الجار والمجرور.

يأتي (متعلق الجار والمجرور) فعلا ، مثل: (كتبت بالقلم) أو اسم فعل ، مثل: (هلُمَّ إلى العمل) أو مصدرا ، مثل: (تأدية الأمانة إلى أهلها أمر يفرضه القرآن) أو مشتق تأويلا مثل: (أنت حاتم في العطاء) أي : أنت كريم في العطاء .

والمتعلق ، (أو العامل) قد يكون مذكورا ، وقد يكون محذوفا ، وحذفه إما جائز ، وإما واجب . والحذف الواجب في المواضع الآتية :

١ - إذا كان صفة ، مثل: (هذا سائل بالباب) .

٢ - إذا كان خبرا ، مثل: (السلامة في التأني) .

٣ - إذا كان حالا ، مثل: (أحب العمل في نشاط) .

٤ - إذا كان صلة ، مثل: (لا تشغل الذي في الصلاة) .

المثال

[انظر "الفعل المثال"] .

المثنى

(هو الاسم الدالُّ على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون على آخره) .

مثاله : رجلان - ولدان - امرأتان .

إعرابه : يرفع وعلامة رفعه الألف ، مثل: (تقارب النجمان) .

وينصب وعلامة نصبه الياء ، مثل: (شاهدت النجمين) .

ويجر وعلامة جره الياء ، مثل: (نظرت إلى النجمين) .

حركة النون في آخره : نون المثنى مكسورة دائما .

شروط ما يثنى :

(أن يكون اسما معربا ، مفردا ، نكرة ، غير مركب ، له مماثل في اللفظ والمعنى) مثل : (رجل - منزل - رئيس - سيف) .

تثنية العلم :

إذا ثني العلم ، مثل: (محمد) وقلنا: (محمدان) فقد خرج من العلمية وصار نكرة . وهنا يصح دخول (أل) ليكون معرفة .

فعند التنكير نقول: (سافر محمدان) [أي : سافر رجلان كل منهما اسمه : محمد] . وعند التعريف نقول: (سافر المحمدان) .

ما لا يثنى بالألف والنون ، أو بالياء والنون :

١ - الاسم المبني . ٢ - المثنى ، والجمع السالم . ٣ - العلم .

٤ - المركب بأنواعه (الإسنادي - العددي - المزجي - الإضافي) .

[انظر "المركب"] .

المجرَّد [انظر "الفعل المجرد"] .

المجرور

هو الاسم الذي لحقته علامة الجر بسبب دخول حرف الجر عليه أو بسبب الإضافة إليه ، أو بسبب تبعيته لمجرور .

فمثال المجرور بحرف الجر : (من الكتب) .

ومثال المجرور بالإضافة : (صاحب الكتب) .

ومثال المجرور بالتبعية : (تحدثت مع المعلمِ محمدٍ) بدل مجرور .

(تحدثت إلى شيخ فاضلٍ) نعت لمجرور .

(تحاورت مع العالم نفسه) توكيد لمجرور .

(تحاورت مع محمدٍ وعليٍّ) معطوف على مجرور .

المدح

هو إظهار محاسن الشيء . وله أسلوبان :

أحدهما : الأسلوب السماعي . والثاني : الأسلوب القياسي .

أما السماعي فهو المدح بما يراه المتكلم من التراكيب والكلمات التي تناسب التعبير عن المدح ، دون قيد إلا قيد حسن اختيار الألفاظ ومراعاة الأصول النحوية .

أما القياسي ، فهو استعمال لفظ مخصوص بقواعد مخصوصة وهو (نِعْم) و(حَبَّذا) و(حَبَّ) [انظر كلاًّ منهما في موضعه] .

المَدُّ

هو إطالة الصوت بحركة الحرف ، مثل : مَدّ فتحة القاف في (قال) ومدّ ضمة القاف في (يقول) ومدّ كسرة الميم في (يَمِيلُ) .

مُذْ

إذا دخلت على اسم مرفوع ، مثل: (ما قرأت مذْ الأسبوعُ الماضي) تعرب مبتدأ ، وما بعدها خبر . ومثله (ما رأيته مذ يومان) .

إذا دخلت على جملة ، مثل: (ما خرجت مذْ المطرُ نازل) ومثل : (ما خرجت مذْ نزل المطر). تعرب ظرفا مبنيا على السكون في محل نصب على الظرفية ، والجملة بعدها مضاف إليه .

إذا دخلت على اسم دال على الوقت ، متصرف، معين ، مثل : (ما رأيته مُذْ يومٍ) ، تعرب حرف جر .

المرادف

هو اللفظ الذي يلتقي مع غيره في معنى واحد ، مثل: (قام) و(وقف) فكل من هذين اللفظين يختلف عن الآخر في لفظه ، ملتق معه في المعنى . ومثلهما: (قعد - جلس) (فَرِحَ - سُرَّ) .

المُرْتَجل [انظر "العلم المرتجل"] .

المرفوع من الأسماء

المبتدأ - خبر المبتدأ - اسم كان وأخواتها - خبر إن وأخواتها - خبر (لا) النافية للجنس - اسم فعل الشروع - اسم فعل الرجاء - اسم فعل المقاربة - اسم الأدوات التي تعمل عمل ليس - فاعل "نعم" و"بئس" - المخصوص بالمدح أو الذم - نعت المرفوع - توكيد المرفوع - البدل من المرفوع - المعطوف على مرفوع - الفاعل - نائب الفاعل .

المرفوع من الأفعال

لا يرفع من الأفعال إلا الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة ، و لم يدخل عليه ناصب أو جازم .

المركب الإسنادي

هو ما تركب من مسند ومسند إليه ، فهو إما جملة اسمية ، وإما جملة فعلية، وإذا كان عَلَمًا مثل: (فَتَح اللهُ) فعلامة إعرابه مقدرة على آخره رفعا ونصبا وجرا .

المركب الإضافي

هو ما تركب من مضاف ، ومضاف إليه ، والمضاف هو المذكور قبل المضاف إليه ، مثل: (صالحُ الأعمالِ) .

يعرب المضاف حسب موقعه في الجملة ، أما المضاف إليه فهو مجرور بالإضافة ، مثل: (صالحُ الأعمال غايتي - أحب صالحَ الأعمال - أقدم على صالحِ الأعمال) .

المركب البياني

هو ما تركب من كلمتين ، وكانت الثانية مبينة للأولى ، مثل النعت ، والبدل ، وكلاهما في الإعراب تابع لما قبله .

المركب العددي

هو العدد المركب من جزأين : الأول من (١) إلى (٩)، والثاني هو (١٠) مثل: (أحد عشر - إحدى عشرة) إلى (تسع عشرة - تسعة عشر) .

والمركب العددي مبني على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر ، حسب موقعه في الجملة . ما عدا (١٢) مثل: (نجح اثنا عشَر) و(رأيت اثنى عشر) و(سرت مع اثنى عشَر) ، فالجزء الأول وهو (اثنا) يعرب حسب موقعه في الجملة ، والثاني وهو (عشَر) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

المركب العطفي

هو ما تركب من (معطوف عليه) و(معطوف) مثل: (خلق الله الليلَ والنهارَ) والمعطوف عليه هو ما يذكر أولا ، والمعطوف هو المذكور ثانيا . ولابد أن يتوسطهما حرف عطف ، كالواو في المثال السابق .

ويعرب المعطوف عليه حسب موقعه في الجملة ، والمعطوف تابع له في الرفع أو النصب أو الجر ، ولا يقال في إعرابه إلا (معطوف مرفوع ، أو : معطوف منصوب ، أو : معطوف مجرور) .

المركب المَزْجي

هو الكلمة التي كانت في أصلها كلمتين منفصلتين ، كلٍ منهما مستقلة بذاتها ، ثم امتزجتا وصارتا كلمة واحدة ، مثل: (حَضَرَمَوْت) وهي اسم بلد عربي ، وأصله (حضر) وهو فعل ماض ، و(موت) وهو اسم ، ثم استعملت الكلمتان على أنها كلمة واحدة ، وصارت علما على هذا البلد .

وإعراب المركب المزجي على ثلاثة أوجه كالآتي :

الأول : إعرابه إعراب الممنوع من الصرف ، فيرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالفتحة ، وعلامة الإعراب على آخره .

الثاني : يبنى على الكسر في محل رفع أو نصب أو جر ، إذا كان مركبا من كلمتين، الثانية منهما هي (وَيْهِ) مثل: (سيبويه) وهي كلمة فارسية مركبة من كلمة (سِيب) بمعنى "التفاح" وكلمة (وَيْهِ) بمعنى "رائحة" ومثلها (خُمارويه) وهي اسم لأحد سلاطين الدولة الطولونية . و(خالوَيْه) اسم لأحد علماء النحو القدامى ومثل: (باكستان - أفغانستان - بورسعيد - بورتوفيق) وهي أسماء بلاد .

الثالث : يبنى على فتح الجزأين ، إذا كان مركبا من كلمتين ، قصد بهما الدلالة على الحال ، مثل: (فلان جاري بيتَ بيتَ)، فهو مبني على فتح الجزأين في محل نصب حال ، أو قصد بهما الظرفية الزمانية ، مثل: (أذهب إلى العمل صباحَ مساءَ) فهو مبني على فتح الجزأين في محل نصب ظرف زمان .

تثنية العلم المركب المزجي ، وجمعه :

يثنى العلم المركب تركيبا مزجيا بإضافة كلمة إليه هي (ذوا) للمثنى المذكر ، فنقول: (التقى ذوا سيبويه) (رأيت ذَوَىْ سيبويه) (قرأت عن ذوى سيبويه) . وللمؤنث نقول: (ذاتا) في الرفع ، و(ذاتَيْ) في النصب والجر ، مثل: (عُرِفَتْ ذاتا بَعْلَبك) (رأيت ذاتي بعلبك) (سافرت إلى ذاتي بعلبك) .

ويجمع بإضافة كلمة إليه هي (ذوو) للمذكر - في الرفع - و(ذَوِي) في النصب والجر . وللمؤنث (ذوات) ترفع بالضمة وتنصب وتجر بالكسرة .

المزيد [انظر "الفعل المزيد"] .

المستثنى [انظر "الاستثناء"] .

المسند [انظر "الإسناد"] .

المسند إليه [انظر "الإسناد"] .

المشتق [انظر "الاشتقاق"] .

المصدر

مصدر الشيء : أصله . والمصدر في علم النحو ، هو ما أخذ منه غيره من الألفاظ ، إن كان المأخوذ اسما ، أو فعلا .

وقيل في تعريفه : (هو الاسم الدال على حدث دون دلالته على ذات ، أو على زمن) ، ومن أمثلته كلمة (سَمْع) فهي دالة على الحدث وهو (السَمْع) دلالة لا ترتبط بشخص ، ولا بزمان .

المصدر الأصلي

هو المصدر الذي يدل على معنى مجرد من الدلالة على الذات أو الزمن ليس مبدوءا بميم زائدة ، ولا مختوما بياء مشددة بعدها تاء تأنيث مربوطة. وهو أصل المشتقات ، مثاله : (سَمْع - إدراك - استفهام - تعلُّم - تفسير - انطلاق..) فكل كلمة من هذه الكلمات دلت على معنى فقط ، ولم تدل على ذات قامت بهذا المعنى ، ولم تدل على زمن ، ولم تأت في أولها ميم زائدة مثل: (مَصْنع) ولم تأت في آخره ياء مشددة بعدها تاء مربوطة مثل: (إنسانيّة) ، وينقسم إلى ثلاثة أقسام :

١ - المصدر الدال على الحدث فقط . ٢ - المصدر الدال على المرة .

٣ - المصدر الدال على الهيئة .

المصدر الدال على المرَّة

هو المصدر الدال على وقوع الفعل مرة واحدة ، مثل: (جَلَسْتُ جَلْسَةً) - بفتح الجيم - [انظر "اسم المرة"] .

المصدر الدال على الهيئة

هو المصدر الدال على هيئة الفعل عند وقوعه ، مثل: (جَلست جِلْسة التلميذ) - بكسر الجيم الثانية - [انظر "اسم الهيئة"] .

المصدر الصناعي

هو كل اسم اتصلت بآخره (ياء مشددة بعدها تـــاء مربوطـــة) مثـــل : (إنسانية- كونية - إيمانيّة - مدرسية - تنظيمية) يعرب حسب موقعه في الجملة رفعا ونصبا وجرا . وهو أحد أقسام المصدر الصريح .

مصدر الفعل الثلاثي

لا تخضع مصادر الفعل الثلاثي لقانون عام يستغرق مصادر الأفعال الثلاثية.

وما وضعه العلماء من الضوابط التي نستدل بها على مصدر الفعل الثلاثي ، لم تصل إلى حد الاستغراق الكامل ، لكل الأفعال ، وقـــد حصـــرت هـــذه المصادر في معاجم اللغة ، فمن الأجدى أن نرجع إلى المعجم لمعرفة مصـــدر الفعل الثلاثي ؛ لأنه على غير قياس يماثل القياس في الفعل غير الثلاثي .

المصدر الصريح

هو الاسم الذي يدل بصيغته على المصدرية ، دون تأويل . ويقابله المصـــدر المؤول .

وفي الخريطة الآتية بيان للمصدر الصريح وأنواعه :

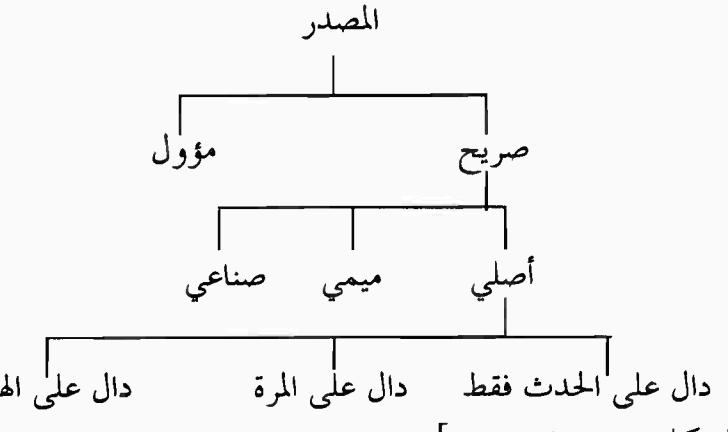

[انظر كل مصدر في موضعه] .

حذف المصدر الصريح :

يجوز حذف المصدر الصريح إذا ناب عنه في الكلام واحد مما يأتي :

١ - مرادفه ، مثل : (فرحت سرورا) .

٢ - اسم المصدر ، مثل : (أعطيت عطاءً) .

٣ - كلمة (كل) ، مثل : {فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ} [النساء : ١٢٩] .

٤ - كلمة (بعض) ، مثل : (أنفقت بعض الإنفاق) .

٥ - اسم الإشارة ، مثل : (فهمت هذا الفهم) .

٦ - الآلة التي تستخدم في فعله ، مثل : (ضربته عصا) و(سقيته كوبا) .

٧ - نوع من أنواعه مثل: (أنام ملءَ جفوني) [فملء الجفون نوع من النوم] ومثله (قعدت القرفصاء) .

إعمال المصدر :

المقصود بإعمال المصدر ، هو أن يؤدي المصدر ما يؤديه الفعل من رفع الفاعل المستتر ، ونصب المفعول به ، وتعلق الجار والمجرور به . ولا يقوم المصدر بهذا إلا في الأحوال الآتية :

١ - أن يكون الفعل محذوفا ، مثل: (إكراما الأهلَ) فالأهلَ ، مفعول به للمصدر (إكراما) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) .

٢ - أن يصح المصدر للحذف ليحل محله (أن) والفعل ، أو (ما) والفعل مثل: (ليس من الأخلاق تناولُ الناسِ أعراضَ غيرهم) .

فيصح أن نقول : (ليس من الأخلاق أن يتناول الناس أعراضَ غيرهم) .

ومن أمثلة تعلق الجار والمجرور بالمصدر : (أطلت الإقامة في المنزل) فالجار والمجرور (في المنزل) متعلقان بالمصدر (إقامة) .

مصدر الفعل الخماسي

المقصود بالفعل الخماسي - هنا - هو المكون من خمسة أحرف دون النظر إلى الأصلي والزائد منها ، فالاعتبار الذي ينبني على أساسه المصدر هو عدد أحرف الفعل .

ومصادر الخماسي قياسية ، وبيانها في الجدول الآتي :

الفعل الخماسي	وزنه	مصدره	وزن المصدر
تَفَهَّمَ	تَفَعَّلَ	تَفَهُّم	تَفَعُّل
انْفَتَحَ	انْفَعَلَ	انْفِتاح	انْفِعال
اعْتَمَدَ	افْتَعَلَ	اعْتِماد	افْتِعال
تَدَحْرَجَ	تَفَعْلَلَ	تَدَحْرُج	تَفَعْلُل

مصدر الفعل الرباعي

المقصود بالفعل الرباعي - هنا - هو المكون من أربعة أحرف دون النظر إلى الأصلي والزائد منها ، فالاعتبار الذي ينبني على أساسه المصدر ، هو عـــــدد أحرف الفعل ، ومصادر الفعل الرباعي قياسية .

والبيان في الجدول الآتي :

الفعل الرباعي	وزنه	مصدره	وزن المصدر
عَظَّم	فَعَّل	تعظيم	تَفْعِيل
كذَّب		تَكْذِيب	تَفْعِيل
		كِذَّابا	فِعَّال
رضَّى		ترضية	تَفْعِلَة
بَرَّأَ		تَبْرِيء	تَفْعِيل
		تَبْرِئة	تَفْعِلَة
أَحْسَنَ	أَفْعَلَ	إحسان	إفْعال
أقام		إقامة	إفالة
زَلْزَلَ	فَعْلَلَ	زَلْزَلة	فَعْلَلة
		زِلْزال	فِعْلال
باعَدَ	فاعَلَ	مُباعَدَة	مُفاعلة
		بِعاد	فِعال
يامَنَ		ميامنة	مفاعلة (فقط)

مصدر الفعل السداسي

المقصود بالسداسي - هنا - هو المكون من ستة أحرف ، دون النظـــر إلى الأصلي والزائد منها ، فالاعتبار الذي ينبني عليه المصدر هو عـــدد أحـــرف الفعل.

ومصدر الفعل السداسي مصدر قياسي ، بيانه الآتي :

الفعل السداسي	وزنه	مصدره	وزن المصدر
استخرج	استفعل	استخراج	استفعال
استفاد	استفعل	استفادة	استفالة

المصدر المؤكِّد لعامله

هو ما جاء لتأكيد العامل وتقويته ، مثل: (شكرتُ شكرا) ولابد أن يماثل عامله في أحرفه ومعناه .

والمصدر المؤكد لعامله ، لا يثنى ولا يجمع .

حذف عامل المصدر المؤكّد :

يحذف عامل المصدر المؤكد ، وينوب عنه المصدر فيما يأتي :

١ - إذا دل المصدر على الأمر ، مثل : (إنصاتا أيها المستمع) .

٢ - إذا دل المصدر على نهي ، مثل: (لا هزلاً) أي : (لا تهزل هزلا) .

٣ - إذا دل المصدر على دعاء ، مثل: (توفيقا يا رب) .

٤ - إذا دل المصدر على استفهام ، مثل: (أخوْفا وأنت المؤمن) .

ونقول في إعراب المصدر النائب :

(مصدر نائب عن الفعل ، منصوب وعلامة النصب الفتحة) .

المصدر المؤول

المصدر المؤول ، هو ما يتكون من حرف مصدري مع الفعل، مثل : (من الخير أنْ تسكت) فالمصدر المؤول هو (أنْ تسكت) وتقديره (السكوت) .

وهو مكون من (أنْ) الحرف المصدري ، ومن صلته (الفعل) فهو منسبك من الحرف مع صلته .

والأحرف المصدرية التي تنسبك مع صلتها في مصدر مؤول هي : (أَنْ) بسكون النون ، وصلتها الجملة الفعلية ، مثل: (من الخير أن تسكت) أي (.. .. السكوت) والفعل ماض أو مضارع أو أمر .

(أَنَّ) بتشديد النون - وتدخل على الجملة الاسمية ، مثل : (أيقنت أنَّ العدل موجود) أي (أيقنت وجود العدل) .

(كَيْ) وصلتها جملة فعلية فعلها مضارع ، مثل: (اقرأ لكي تعرف) أي : للمعرفة .

(ما) وهي نوعان (١) مصدرية ظرفية ، مثل: (تصدق ما دمت قادرا) أي: تصدق مدة قدرتك على الصدقة .

(٢) مصدرية غير ظرفية ، مثل: (أرضاني ما أتقنت العمل) أي : إتقانك العمل .

(لو) وصلتها جملة فعلية فعلها ماض أو مضارع ، مثل : (أحببتُ لو أتقنت العمل) ، و(أحبُّ لو تتقن العمل) .

ويعرب المصدر المؤول حسب موقعه في الجملة .

المصدر المبهم

هو المصدر المقصور على معناه المجرد ، أي : معناه الدال على الحدث دون الدلالة على شيء آخر ، مثل: (فرحتُ فرحا) ، فالمصدر (فرحا) هو مصدر مبهم لأنه لم يكشف عن مدى هذا الفرح ، أو عدده ، أو صفته .

المصدر المبين لعدد فعله

هو المصدر المنصوب الذي يؤتي به لبيان عدد مراته ، مثل : (زرت أسوان زيارة واحدة - قرأت المقال قراءتين - قرأت المقال أربع قراءات) .

المصدر المبين لنوع فعله

هو المصدر المنصوب الذي يؤتى به لبيان نوع الفعل ، مثل : (غادر الضيفُ مغادرة الغاضب) .

المصدر المختص

هو الذي لا يكون مقصورا على معناه المجرد فقط - وهي الدلالة على الحدث - بل يؤدي هذه الدلالة مع زيادة عليها . ففي قولك : (أظلم الليل إظلاما دامسًا) دل المصدر (إظلام) على نوع الإظلام ، والذي أدى إلى هذه الدلالة هو كلمة (دامسا) التي وُصف بها ، ومثله : (صليت صلاة الخاشع) .

المصدر الميمي

هو المصدر المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة [بمعنى أن الميم ليست كالميم التي في المصدر الذي على وزن "مُفاعلة" ، مثل "مناصرة" ، فهو ليس مصدرا ميميا] .

صياغته من الثلاثي :

يصاغ من الثلاثي المضعف على وزن (مَفْعَل) بفتح العين ، أو (مفعِل) بكسرها مثل: (مَهَد) و(مَهِدَ) .

وإذا كان الثلاثي معتل الفاء بالواو ، مثل: (وَعَد) ، فالمصدر الميمي منه على وزن (مَفْعِل) فنقول: (مَوْعِد) .

وإذا كان الثلاثي معتل الفاء واللام ، مثل: (وَفَى) فالمصدر الميمي منه على وزن (مَفْعَل) بفتح العين فنقول: (مَوْفَى) .

وإذا كان الثلاثي غير مضعف ، فمصدره الميمي على (مَفْعَل) أيضا ، مثل: (مَلْعب - مصْنع - مَشْرَب) من : لَعِبَ - صنع - شَرِبَ) .

صياغته من غير الثلاثي :

يصاغ على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، مثل: (مستخْرَج) من (استخرج) .

إعـــرابه :

يعرب المصدر الميمي حسب موقعه في الجملة .

إفراده وتأنيثه :

المصدر الميمي مفرد مذكر ، ويصح إلحاق التاء به مثل: (مجبنة - مبخلة) .

المصروف

الاسم المصروف ، هو الاسم (المنوَّن) مثل: (محمدٌ) ، ويقابله (الممنوع من الصرف) .

المضاف

هو أحد جزأي المركب الإضافي المكون من المضاف ، والمضاف إليه ، وموقع المضاف قبل المضاف إليه ، مثل: (كتاب التاريخ) .

المضاف إلى ياء المتكلم [انظر "الإضافة"] .

المُضَعَّف [انظر "الفعل الصحيح"] .

المطاوعة [انظر "فعل المطاوعة"] .

مَعَ

تستعمل ظرفا للمكان أو الزمان حسب ما تضاف إليه .

فمثالها للمكان : (وقفت مع آخر) ومثالها للزمان : (نلتقي مع المغـــرب) وهي في الموضعين ملازمة للإضافة .

وتستعمل حالا ، فتكون منونة في مثل: (خرجنا معًا) .

مَعاذ الله

كلمة "معاذ" : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره : (أعوذ) وهي مضافـة إلى لفظ الجلالة .

وفي مثل: (معاذ الله أن أكذب) نقول في الإعراب :

(معاذ) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أعوذ) وهو مضاف .

(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه .

(أنْ) حرف مصدري ونصب .

(أكذبَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) والفاعل ضمير مستتر تقديـــره (أنا) والمصدر المؤول من (أنْ والفعل) في محل جر بحـرف مقـدر والتقديـر (معـاذ الله من الكذب) .

المعتل

[انظر "الفعل المعتل"] .

المُعْرَب

المعرب من الأسماء أو الأفعال هو ما تتغير علامة الإعراب على آخره بتغـير العوامل الداخلة عليه .

المُعَرَّبُ

(بفتح العين ، وفتح الراء المشددة) وهو اللفظ غير العربي ، الذي اسـتعمله العرب مع بعض التغيير في هيئته .

المعرفة

هو الاسم الذي يدل على شيء معين ينفرد بصفات معينة يتعلق بهـا ولا يشاركه فيها غيره ، مثل: (إبراهيم - أنا - المدرسة .. ..) .

والمعرفة على سبعة أنواع :

١ - الضمير . ٢ - العلم . ٣ - اسم الإشارة .

٤ - الاسم الموصول . ٥ - المبدوء بـ (أل)

٦ - المضاف إلى معرفة . ٧ - المنادى النكرة المقصودة .

المعرفة التامة

هي التي تدل بذاتها على صاحبها دون حاجتها إلى شيء معها ، وهي (الضمير ، والعلم) . فالضمير يدل بذاته على صاحبه ، مثل : (أنا - أنت - هو .. .. إلخ) وكذلك العلم مثل: (محمد - إبراهيم - فاطمة .. ..) والمعرفة التامة هي أحد نوعَيْ المعرفة المحضة .

المعرفة المحضة

هي المعرفة المجردة من (أل) ، وهي قسمان :

١ - المعرفة التامة . [انظر "المعرفة التامة"] .

٢ - المعرفة الناقصة . [انظر "المعرفة الناقصة"] .

المعرفة الناقصة

هي المعرفة التي لا يتضح مدلولها إلا بوجود شيء معها ، وهي : (الاسم الموصول) فكلمة (الذي) لا تدل بذاتها على شيء معين ، فهي عامة يصح إطلاقها على كثير ، فإذا أردنا تعيين مدلولها وصلناها بشيء (وهو المسمى : صلة الموصول) مثل: (عرفت الذي زار المدينة) .

المعمول

هو ما يتأثر - رفعا أو نصبا أو جرًّا أو جزما - بعامل من العوامل .

ففي قولك : (تراكم السحاب) : السحاب : معمول للفعل تراكم ، وهو فاعل .

وفي قولك : (نسقت الحديقة) : الحديقة : معمول للفعل نسّق ، وهي مفعول به .

وفي قولك : (أخذت من الماء) : الماء : معمول لحرف الجر (من) ، وهو مجرور .

وفي قولك : (لم أغضبْ) أغضب : معمول للحرف (لم) ، وهو مجزوم .
واللفظ (إن كان اسما أو فعلا) يأتي عاملا ومعمولا ، ما عدا (اسم الفعل) فهو يأتي (عاملا) فقط .

المعمول الأصلي

هو الذي يقع عليه العامل مباشرة .
ففي قولك : (إنّ العدلَ أملٌ) .
إنّ - هي العامل الذي نصب المعمول (العدل) .
العدل - معمول وقع عليه العامل مباشرة ، وهو (إنّ) .
أمل - معمول وقع عليه العامل مباشرة ، وهو (إنّ) أيضا .
[والمعمول هنا يسمى : المعمول بالأصالة] .

المعمول التابع

هو الذي يتبع معمولا أصليا ، والمعمول بالتبعية هو : النعت والتوكيد والعطف والبدل .
فكلمة (كريم) في (إنه كتابٌ كريم) نعت لكتاب ، والذي عمل فيه الرفع هو تبعيته لمنعوته (كتاب) . والعامل فيه هو العامل في متبوعه ، وكذلك بقية التوابع .
[والمعمول هنا يسمى : المعمول بالتبعية] .

المفاعيل

المفاعيل : جمع (مفعول) ، وهي الآتي :
(المفعول به - المفعول لأجله - المفعول المطلق - المفعول معه - المفعول فيه).
[انظر كل مفعول في موضعه] .

المفرد

هو الاسم الدال على شيء واحد ، مثل: (كتاب - أب - قلم) وهو بهذا المعنى يقابل : المثنى ، والجمع .

لكنه في باب المبتدأ والخبر ، والنواسخ ، والنعت ، والحال ، هو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، أي هو اللفظ الواحد ، وإن دل على مثنى أو جمع ، وهو- أيضا - اللفظ المركب تركيبا مزجيا أو إسناديا. وكذلك العدد المركب.

المفعول به

هو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل ، وقوع إيجاب أو سلب .

فمثال الأول : {الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ} [الرحمن ١ - ٢] .

ومثال الثاني : {لاَ يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ} [النساء: ١٤٨] فالمفعول به في الآية الأولى (القرآن) قد وقع عليه الفعل (علّم) فهو وقوع إيجاب ، وفي الآية الثانية لم يقع الفعل (يحب) على المفعول به (الجهر) فهو وقوع سلب ، فالاعتبار عند الحكم على الاسم بأنه مفعول به إنما هو للنسبة الكلامية ، دون النظر إلى الواقع .

إعراب المفعول به :

المفعول به منصوب دائما .

تعدد المفعول به :

١ - إذا كان الفعل متعديا لواحد . فالمفعول به واحد فقط ، مثل: (أقمتُ الجدار) .

٢ - إذا كان الفعل من باب (ظن) أو باب (أعطى) نصب مفعولين ، مثل: (ظننت العلمَ سهلا) و(أعطيت الفقيرَ مالا) .

٣ - إذا كان الفعل من باب (أعْلَم) نصب ثلاثة مفاعيل ، مثل: (أعلمتُ الضيوفَ المائدةَ مُعَدَّةً) .

حذف المفعول به جوازا :

أ - في ضرورة الشعر .

ب - عند مراعاة الفاصلة كقوله تعالى : {وَالضُّحَى * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} [الضحى : ١ - ٣] أي : وما قلاك .

جـ- عند القصد إلى الإيجاز ، مثل: (نصحتك فلم تسمع) أي : لم تسمع النصح .

د - إذا لم يكن لوجوده ضرورة ، مثل: (لقد قرأت وسمعت) .

امتناع حذف المفعول به :

يمتنع حذف المفعول به فيما يأتي :

١ - عند توقف المعنى على وجود المفعول به كقوله تعالى : {**الرَّحْمَن عَلَّمَ الْقُرْآن**} فلا يجوز هنا حذف المفعول به .

٢ - إذا كان المفعول به جوابًا لسؤال ، مثل: (صحيفةً) جوابا لمن سألك: ماذا اشتريت؟.

٣ - إذا كان المفعول به محصورا ، مثل : (ما اشتريت إلا صحيفة) .

٤ - إذا كان المفعول به في أسلوب التعجب مثل : (ما أعظم الكونَ) !

حذف عامل المفعول به جوازا :

إذا كان معلوما للسامع ، كقولك : (منزلا) جوابا لمن سألك : (ماذا بنيت؟) والتقدير (بنيت منزلا) .

حذف عامل المفعول به وجوبا :

١ - في أسلوب الاشتغال .

٢ - في النداء .

٣ - في أسلوب التحذير .

٤ - في أسلوب الإغراء .

٥ - في أسلوب الاختصاص .

صور المفعول به :

يأتي المفعول به كالآتي :

١ - يأتي اسما ظاهرا ، مثل: (كتاب - سحابة - معلم .. ..) .

٢ - يأتي ضميرا مثل: (شاورتك) ومثل {**إِيَّاكَ نَعْبُد**} .

٣ - يأتي مصدرا مؤولا ، مثل: (رأيت أن تطيع الأمر) .

٤ - يأتي جملة مؤولة بمفرد مثل: (ظننتك تتصدق) والتقدير : (ظننتك متصدقا) .

تأخير المفعول به عن الفاعل وجوبا :

١ - إذا تساوى الفاعل والمفعول ، مثل: (علَّمَتْ ليلى هدى) .

٢ - إذا كان الفاعل والمفعول ضميرين متصلين ، مثل: (عَرَفْتُه) .

٣ - إذا كان الفاعل ضميرا متصلا ، والمفعول به اسما ظاهرا ، مثل : (عرفت المتكلمَ) .

٤ - إذا كان المفعول به محصورا مثل : (ما قرأت إلا كتابا) .

تقديم المفعول به على الفاعل وجوبا :

١ - إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول بـــه مثـــل : (كـــرَّم الأمّ أبناؤها) .

٢ - إذا كان الفاعل محصورا ، مثل: (ما اشترى الدارَ إلا عليٌّ) .

تقديم المفعول به على الفعل والفاعل :

١ - إذا كان المفعول به اسم شرط ، مثل: (مَنْ تكرمْ أكرمْ) .

٢ - إذا كان المفعول به اسم استفهام ، مثل: (من رأيتَ؟) .

٣ - إذا كان المفعول به كلمة (كم) ، مثل: (كم كتابا قرأتَ؟) .

٤ - إذا كان المفعول بـــه بعـــد (أمَّـــا) ، مثـــل : {**فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْ**} .[الضحى:٩].

المفعول به التقديري

هو ما تعدى إليه العامل بحرف جر ، مثل: (خرجت بمحمـــد) فمحمـــد تعدى إليه الفعل اللازم (خرج) بحرف الجر الباء ، فهو في التقدير مفعول بـه ، لكنه لا يعرب على أنه مفعول به ، بل يعرب على أنه مجرور بحرف الجر .

المفعول به الحقيقي

هو الذي تعدى إليه الفعل بنفسه ، مثل: (حفظت القرآنَ) (رأيت الهلالَ).

المفعول به الصريح

هو الذي دل بلفظه على المفعول ، كالاسم الظاهر في قولك : (أعملْـــتُ العقل) وكالضمير في قولك : (الله يرزقنا) .

المفعول به غير الصريح

هو المفعول به المؤول من (الموصول الحرفي وصلته) مثل : (أرى أن تجتـــهدَ) و(علمت أنّ الاجتماعَ ناجحٌ) .

المفعول فيه

المفعول فيه هو الظرف للزمان أو المكان . [انظر "الظرف"] .

المفعول لأجله

هو (اسم منصوب يبين سبب حدوث فعل قبله ، مشارك للفعل في زمن حدوثه ، وفي فاعله) كقولك: (عبدت الله خوفا) (فالخوف) هو الاسم المنصوب الذي حدثت العبادة من أجله وقد اشترك مع الفعل (عبد) في زمن الحدوث ، حيث وقعت العبادة والخوف في وقت واحد .

وكذلك اشترك المفعول لأجله مع الفعل ، في الفاعل ، حيث إن فاعل الخوف هو فاعل العبادة .

شروط المفعول لأجله :

١ - أن يكون مصدرا صريحا ، مثل : (عبدت الله خوفا) .

أو يكون مصدرا ميميا ، مثل : (عبدت الله مخافة النار) .

أو يكون اسم مصدر ، مثل : (تصدقت حبا في الثواب) .

٢ - أن يكون مبينا لسبب حدوث الفعل الذي سبقه .

٣ - أن يكون الفعل والمفعول لأجله واقعين في وقت واحد .

٤ - أن يكون الفعل والمفعول لأجله صادرين من شخص واحد .

٥ - ألاّ يكون المفعول لأجله من لفظ الفعل ، فلو كان من لفظ الفعل لا يعتبر مفعولا لأجله بل مفعولا مطلقا مثل : (عبدت الله عبادة) .

نوعا المفعول لأجله :

١ - مجرد من (أل) مثل : (أقرأ طلبًا للمعرفة) .

٢ - مضاف ، مثل: (أقرأ خوف الجهل) .

أحكامه :

١ - إذا دخل عليه حرف الجر لا يعرب مفعولا لأجله مثل : (أقرأ لخوف الجهل) .

٢ - يجوز تقدمه على عامله ، مثل : (خوف الجهل أقرأ) .

٣ - لا يجوز تعدده في الجملة ، فإن تعدد كان المتكرر معطوفا أو بدلا.

فمثال العطف : (أقرأ رغبة في المعرفة ، وحرصا على المتعة) فكلمة (رغبة) مفعول لأجله ، و(حرصا) معطوف على (رغبة) . ومثال البدل : (أقرا رغبة في المعرفة ، حرصا على المتعة) ، فكلمة (حرصا) بدل من (رغبة) .

المفعول المُطْلَق

هو المصدر الذي يؤكد عامله ، أو يبين نوعه ، أو يبين عدده .

فمثال المؤكد : (اتضح الأمر اتضاحا) .

ومثال المبين للنوع : (حارب الجيش محاربة القوي) .

ومثال المبين للعدد : (دار الصاروخ دورتين) .

حكم المفعول المطلق :

المفعول المطلق مصدر صريح منصوب ، وناصبه واحد من الآتي :

أ - مصدر آخر من لفظه ومعناه ، مثل : (معاملة الصديق معاملة حسنة تديم الصداقة) فالمفعول المطلق (معاملة) - الثاني - منصوب بالمصدر السابق (معاملة) الأول .

ب - الفِعْل ، مثل: (العدل يدفع الناس دفعا إلى الطمأنينة) .

جـ- اسم الفاعل ، مثل : (الساعي سَعْي المجد يوفقه الله) .

د - الصفة المشبهة ، مثل : (وجه التقي حسنٌ حسنا يجذب الناس إليه) .

الفرق بين المفعول المطلق والمصدر :

إذا كان المصدر مؤكدا لعامله أو مبينا لعدده أو مبينا لنوعه فهو مفعول مطلق . وإن لم يكن كذلك فهو مصدر فقط ، وحينئذ يعرب حسب موقعه في الجملة ، فيكون مرفوعا ، أو منصوبا أو مجرورا .

حذف عامل المفعول المطلق :

إن كان المفعول المطلق مبينا للنوع أو للعدد ، جاز حذف عامله .

فمثال الأول : قولك : (صبرا جميلا) أي : اصبر صبرا جميلا .

ومثال الثاني : قولك (صلاتين) جوابا لمن سألك : (كم صلاة صليت) .

أما المصدر المؤكد لعامله ، فعامله لا يحذف ، لأن حذف العامل المؤكد ، يوقع في اللبس بين المؤكِّد وغيره ، ولأن التأكيد لا يكون إلا لمذكور .

لم سمي بالمفعول المطلق ؟

لأنه غير مقيد ، بما قُيِّدَت به بقية المفاعيل، مثل : (المفعول به - المفعول لأجله - المفعول فيه - المفعول معه) فكل مفعول منها لا يذكر إلا مقيدا بشيء. فقيد المفعول به هو وجود الفعل والتصاقه به . وقيد المفعول لأجله هو أن الفعل قد حدث بسببه ، وقيد المفعول فيه أن الفعل واقع فيه ، وقيد المفعول معه، أن الفعل واقع وقت وجود المفعول معه .

أما المفعول المطلق فلا قيد له من القيود .

المفعول معه

هو : الاسم الذي يقع الحدث زمن وجوده ، وهو مسبوق باسم قبله هو من وقع منه الحدث ، وبين الاسمين (واو) دالة على المعية (أي : دالة على مصاحبة الاسمين) . ومثاله : (جلس الأديبُ والبحرَ) فالبحر ، هو المفعول معه وقد وقع الجلوس من الأديب وقت وجود البحر .

شروط المفعول معه :

١ - أن يكون اسما مفردا ، أي ليس جملة ولا شبه جملة .

٢ - أن يكون فضلة [انظر "الفضلة"] .

٣ - أن يكون مسبوقا بواو تفيد المعية .

٤ - أن يكون مسبوقًا بجملة فعلية ، أو جملة اشتملت على ما يشبه الفعل [انظر "الشبيه بالفعل"] .

٥ - ألا يكون المفعول معه معمولا للفعل المذكور في الجملة ، بمعنى : عدم صحة اشتراك المفعول معه في الحدث .

أحكام المفعول معه :

١ - منصوب دائما . ٢ - لا يتقدم على الفعل .

٣ - لا يفصل بينه وبين الواو فاصل .

وفي الجدول الآتي بيان للكلمات التي لا يصح وقوعها مفعولا معه .

المثال	البيان
(جلس الأديب والبحر هائج)	(البحر) ليست مفعولا معه ، لأن ما بعد الواو جملة اسمية، (البحر) فيها مبتدأ .
(جلس الأديب مع البحر)	(البحر) ليست مفعولا معه لعدم وجود الواو، وهو هنا مضاف إليه .
(تنازع التاجر والبائع)	(البائع) ليس مفعولا معه ، لأنه مشارك لما قبل الواو في الفعل ، فالواو حرف عطف والبائع معطوف .
(مزجت السمن والعسل)	(العسل) ليست مفعولا معه ، لأن الفعل منصب على ما قبل الواو، وما بعدها ، فالعسل معطوف والواو حرف عطف .
(كل تلميذ وكتابُه)	(كتاب) ليست مفعولا معه ، لأن ما قبل الواو ليس جملة ، وهي هنا معطوفة على المبتدأ (كل) ، وخبر المبتدأ محذوف . و التقدير : (كل تلميذ وكتابه مقترنان) ، أو (متلازمان) .

المُقَدَّر

هو اللفظ المحذوف من الكلام ، والمحكوم بوجوده ، فلا يستقيم المعنى إلا بتقديره ، كحذف المبتدأ ، وحذف الفاعل ، وحذف اسم كان وأخواتها ، وحذف المفعول به ، وغير هذا مما يقتضي الأسلوب حذفه .

فكلمة (المقدر) تعني المحكوم بوجوده .

المقصور

هو اللفظ الذي ينتهي بألف لازمة قبلها فتحة ، إن كان اسما ، أو فعلا ، فمثال الاسم : (هدى - مرتضى - مسعى - مستشفى) .

ومثال الفعل : (يسْعَى - يقْوى - يَهْوَى - يَرْضَى) .

المكان

هو الحيِّز المادي الذي يصلح لوقوع الحدث فيه ، مثل: (أرض - منزل - مبنى - رَفّ - درج - مطبخ - مطعم ..) وغير هذا .

مكانك

اسم فعل أمر بمعنى (اثبت) . [انظر "اسم الفعل"] .

الملحق بجمع المؤنث السالم

هو ما أعرب إعراب جمع المؤنث السالم ، ولا تنطبق عليه شروط جمع المؤنث السالم ، وهو نوعان :

الأول ما ليس له مفرد من لفظه ، بل من معناه، مثل: (أولات) ومعناها : (صاحبات) ، ومفردها (ذات) بمعنى صاحبة. ولا تأتي كلمة "أولات" إلا مضافة إلى اسم ظاهر ، كقولك : (احترم أولاتِ العلم) .

الثاني : ما سمي به من جمع المؤنث السالم ، بمعنى أن تكون صيغة الجمع علما على شخص أو غيره ، مذكرٍ أو مؤنث ، مثل : (عرفات) و(أذرعات) وهي بلدة في الشام . و(سعادات) و(عنايات) و(نِعْمات) .

والملحق بجمع المؤنث السالم يرفع وعلامة رفعه الضمة ، وينصب وعلامة نصبه الكسرة ، ويجر وعلامة جره الكسرة مع تنوينه ويمتنع تنوينه إذا دخلت عليه (أل) أو كان مضافا .

الملحق بجمع المذكر السالم

هو ما يعرب إعراب جمع المذكر السالم ، ولا تنطبق عليه شروط جمع المذكر السالم ، وأنواعه ما يأتي :

١ - كلمة (أولو) وهذه لها مفرد من معناها ، لا من لفظها . ومفردها (صاحب) .

٢ - كلمة (عالَمون) - بفتح اللام - ومفردها (عالَم) بفتح اللام - والمقصود بـ (عالَم) هو ما دل على جمع متجانس من المخلوقات مثل : (عالم الإنسان - عالم الحيوان - عالم الجماد - عالم المعادن - عالم الذهب - عالم المكتبات .. .. إلخ) .

٣ - الأعداد من (٢٠ : ٩٠) وهي ألفاظ العقود (عشرون - ثلاثون - أربعون .. .. إلى "تسعين") .

٤ - كلمات لها مفرد من لفظها ، لكن المفرد لا تنطبق عليه شروط جمع المذكر السالم ، بسبب ما يحدث فيه من تغيير عند جمعه [والمفرد الذي يجمع جمع مذكر سالما لا يحدث فيه تغيير عند جمعه هذا الجمع] مثل : (بنون - أرضون- سِنُون - عِضُون) .

٥ - الكلمة التي لا تستعمل علما ، ولا صفة ، مثل: (أهلون) فهذه ليست جمع مذكر لعدم انطباق شروط جمع المذكر السالم عليها .

الملحق بالمثنى

هو اللفظ الدال على المثنى ، وليس له مفرد من لفظه ، وهو : (كِلا - كِلْتا- اثنان - اثنتان) .

وهذه تعرب إعراب المثنى بالألف رفعا ، وبالياء نصبا وجرًّا .

مِمَّا

لفظ مركب من حرف الجر (مِنْ) و(ما) الزائدة ، كقوله تعالى : {**مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا**} [نوح : ٢٥] ، والأصل (من خطيئاتهم) وقد أدغمت نون (مِنْ) في ميم (ما) فصارت الميم مشددة .

الممنوع من الصرف

(الاسم الممنوع من الصرف ، هو الاسم الذي لا يدخله التنوين) مثـــل : (فاطمة - يوسف .. ..) وغيرهما .

إعرابه : يرفع وعلامة رفعه الضمة ، وينصب وعلامة نصبه الفتحة ، ويجـر وعلامة جره الفتحة .

فالأسماء جميعا من ناحية الصرف (التنوين) وعدمه نوعان :

(أسماء مصروفة) و(أسماء غير مصروفة - أي : ممنوعة من الصرف) كالوارد في الخريطة الآتية :

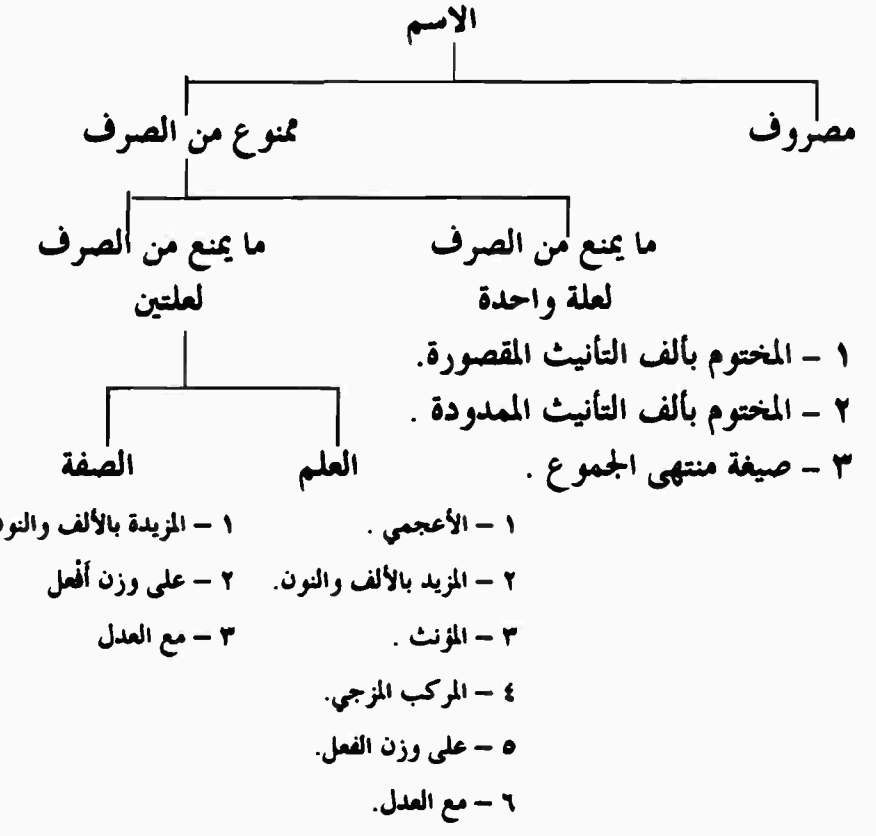

وإليك بيان ما سبق :

الممنوع من الصرف لعلتين

أولا : العلم :

١ - العلم المركب تركيبا مزجيا : هو كل علم كان في أصله كلمتين، ثم امتزجتا وصارتا كلمة واحدة مثل: (بعلبك - حضرموت - نيويورك - بورسعيد .. .. .. إلخ) .

[انظر "المركب المزجي"] .

٢ - العلم المزيد بالألف والنون : هو كل علم اتصلت به ألف ونون زائدتان ، مثل : (بدران - عفّان - عمران - زيدان) .

٣ - العلم المؤنث : هو كل علم مؤنث تأنيثا حقيقيا ، أو تأنيثا لفظيا .

فمثال الأول : (فاطمة - زينب - سوسن - هند - مريم) .

ومثال الثاني : (عنترة - طلحة - معاوية - حنظلة) .

٤ - العلم الأعجمي : هو كل اسم ليس عربيا في أصله ، وإن استعمله العرب ، مثل: (إبراهيم - يوسف - فيكتور - سوزان - مارجريت - جورج - لنْدن .. إلخ) .

وكذلك أسماء الملائكة ، ما عدا ثلاثة: (مالكًا - نكيرًا - مُنكرًا) وأسماء الأنبياء ما عدا : (محمدا - صالحا - شعيبا - هودا - لوطا - نوحا) .

٥ - العلم على وزن الفعل : هو كل علم يصلح لاستعماله اسما، أو فعلا، مثل : (أحمد) فنقول : (أحمدُ أخي) ونقول : (أحمد الله على نعمه) .

(يشكر) وهو اسم قبيلة .

(ينبع) اسم مدينة . (تَغْلِب) اسم قبيلة .

٦ - العلم المعدول :

هو العلم المحوّل من صيغة إلى صيغة أخرى مع بقاء المعنى الأصلي .

مثل: (عُمَر) معدول عن (عامر) و(زُفَر) معدول عن (زافر) وكذلك (جُمَح - قُزح - عُصَم) .

ثانيا : الصفة :

١ - المختومة بألف ونون : هي الصفة على وزن (فَعْلان) ، والمؤنث لا تلحقه التاء .

مثل: (عطشان - غضبان - ولهان) فمؤنثه : (عطشى - غضبى - ولْهى) .

٢ - الصفة على وزن (أفْعل) : هي الصفة التي على وزن (أفْعل) والمؤنث لا تلحقه التاء مثل: (أحمر - أبيض - أحْسن - أكثر - أدفى - أوفى .. ..) .

٣ - الصفة المعدولة : هي الصفة المحوّلة من صيغة إلى أخرى مع بقاء المعنى الأصلي . كالأعداد على وزن (فُعال) أو (مَفْعل) .

مثل : (أُحاد - مَوْحَد) و(ثُناء - مثنى) و(ثُلاثَ - مَثْلث) إلى (عُشَار - مَعْشر) . وكذلك لفظ (أُخَر) .

الممنوع من الصرف لعلة واحدة

١ - الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة ، مثل : (ذِكْرى - جَرْحى - قَتْلى - رضْوى - حُبْلى) .

٢ - الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة ، مثل : (صحراء - حمراء - أصدقاء - زكرياء) .

٣ - صيغة منتهي الجموع ، وهي كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان ، أو ثلاثة أحرف وأوسط الثلاثة ساكن .

مثل : (معابد - دراهم - مساجد - عمائر - خَوَاصّ - دوابّ - هوامّ - دواعٍ - ثوانٍ) . ومثل : (مصابيح - قناديل - أقاويل - أباريق - كراسيّ) .

ما يجوز صرفه ، ومنعه من الصرف :

العلم المؤنث المكون من ثلاثة أحرف ، أوسطه ساكن وهو غير أعجمي (أي : عربي الأصل) مثل: (هنْد - دَعْد) فإن كان أعجميا وجب منعه من الصرف ، مثل : (روز - حِمْص) .

متى يجر الممنوع من الصرف بالكسرة ؟

في إحدى حالتين :

١ - إذا كان مقترنا (بأل) ، مثل : (تهفو القلوب إلى المساجدِ) .

٢ - إذا كان مضافا ، مثل : (صليت في مساجدِ المدينة) .

متى ينوّن الممنوع من الصرف ؟

إذا قصد به التنكير، كقولك: (استمعت إلى فاطمةٍ) وذلك إذا كانت (فاطمة) امرأة لا يُعرف عنها غير اسمها، ففي هذه الحالة تخرج من العلمية إلى التنكير.

مِنْ

[بكسر الميم] حرف جر ، يجر الاسم الظاهر ، والضمير ، ولا يدخل على الفعل . نقول : (من الكتاب) و(منه) .. إلخ . تستعمل أصلية ، وزائدة .

فتكون أصلية إذا أدى حذفها من الجملة إلى فساد التركيب مثل : (خرجت من المنزل) فهي هنا أصلية إذ لا يصح أن نقول : (خرجت المنزل) .

وتكون زائدة إذا جاءت بعد نفي أو استفهام ، مثل : (ما زارنا من أحد) و(هل زارنا من أحد؟) .

فلو قلنا (ما زارنا أحد) أو (هل زارنا أحد؟) ما فسد التركيب . فعلامة (مِنْ) الزائدة ، هي ألا يفسد التركيب بعد حذفها .

إذا دخلت على (مَنْ) الاستفهامية أدغمت نونها في ميم (مَنْ) فنقول: (مِمَّن) وكذلك إذا دخلت على (ما) فنقول : (مِمَّا) .

(مَنْ) الاستفهامية

[بفتح الميم] اسم استفهام ، يستفهم بها عن العاقل ، مبنية على السكون في محل رفع أو نصب أو جر ، حسب موقعها في الجملة .

١ - تعرب مبتدأ ، أو خبرا مقدما ، إذا دخلت على معرفة مثل: (مَنْ هذا؟). (من القادم؟) . (من أبوك؟) .

٢ - تعرب مبتدأ فقط في الحالات الآتية :

أ - إذا دخلت على نكرة ، مثل: (مَنْ مسافر؟) .

ب - إذا دخلت على شبه الجملة ، مثل : (مَنْ في الدار؟) .

ومثل : (مَنْ عندنا؟) .

جـ- إذا دخلت على فعل لازم ، مثل : (مَنْ حضر اليوم؟) .

د - إذا دخلت على فعل متعد مستوف مفعوله [أي ذكر معه مفعوله] ، مثل : (من كتب المقال؟) .

هـ. إذا دخلت على فعل ناقص ، مثل : (من صار قاضيا؟) .

٣ - تعرب مفعولا به مقدما ، إذا دخلت على فعل متعد لم يستوف مفعوله مثل : (من رأيت اليوم؟) .

٤ - تعرب مجرورة إذا سبقها حرف جر ، مثل : (لمن أرسلت الهدية؟) أو إذا كانت مضافا إليه مثل : (كتابُ مَنْ هذا؟) .

(مَنْ) الجازمة [انظر "مَنْ" الشرطية] .

(مَنْ) الشرطية

هي التي تدخل على فعل الشرط وجوابه فتجزمهما ، مثل: (مَنْ يفعلْ خيرا يُجْزَ به) . [انظر "الشرط"] .

(مَنْ) الموصوفة

هي التي تأتي موصوفة باسم مفرد ، مثل : (زرتُ مَنْ شريكا لك في التجارة) أي : زرت شخصا شريكا لك ، وهي هنا نكرة . وفي الإعراب نقول : (شريكا) صفة لـ (مَنْ) منصوب ، فهي نكرة مبنية على السكون في محل رفع أو نصب أو جر - حسب موقعها - وما دخلت عليه يعرب صفة .

وكذلك إذا سبقها (رُبَّ) مثل : (رُبَّ مَنْ استهنت به اليوم تجد لديه نفعا في غدك) أي : رب شخص استهنت به ..

(مَنْ) الموصولة

هي التي تستعمل اسما موصولا فتحتاج إلى صلة بعدها ، وهي من الأسماء الموصولة المشتركة ، أي : تستعمل للمفرد ، والمثنى والجمع تذكيرا وتأنيثا ، فنقول : (زرت من نجح - .. .. ومَنْ نجحت - و .. .. من نجحوا .. .. إلخ). [انظر "الاسم الموصول"] .

المُنادَى

هو من يُطْلَبُ إصغاؤه لأمر يجب الإصغاء إليه ، بأداة تسمى (أداة النداء) ، مثل: (يا عليّ أقبل) (يا شرطيّ أدركني) .

أدوات النداء :

هي : (يا - أ - أيا - هَيا - أيْ - وا) وجميعها أحرف .

أقسام المنادى :

المنادى على خمسة أقسام ، هي : (المنادى المفرد العلم - النكرة المقصودة - المضاف - الشبيه بالمضاف - النكرة غير المقصودة) .

[انظر كل قسم في موضعه] .

المنادى الشبيه بالمضاف

هو (ما اتصل به شيء من تمام معناه) مثل : (يا قارئا القرآن تدبَّرْ آياتـــه) فكلمة (القرآن) قد اتصلت بالمنادى (قارئا) فجعلته تام المعنى ، أي : وضحت ما تنصب عليه القراءة ، فهي عامل النصب في القرآن على أنه مفعول به .

ومثله : (يا طالعا جبلا تيقظ) فكلمة (جبلا) مفعول به ، للمنادى (طالعـا) وكذلك قولك : (يا ساعيا إلى الخير وفقك الله) .

إعـــرابه :

الشبيه بالمضاف منصوب دائما ، وعلامة نصبه الفتحة ، إن دل على شـيء واحد ، أو الياء إن دل على مثنى ، أو جمع مذكر سالم ، أو الكســـرة إن دل على جمع مؤنث سالم .

والأمثلة على الترتيب : (يا طالبًا علمًا أكثر من القراءة) .

(يا طالِبَيْن علما أكثرا من القراءة) (يا طالبين علما أكثروا .. ..)

(يا طالباتٍ علما أكثرن .. ..) .

المنادى المبهم

هو الذي لا يزول إبهامه بالنداء، وهو كلمة (أيٌّ) و(أيَّةُ) و(اسم الإشـلوة). فكل من هذه الثلاثة يظل على إبهامه بعد النداء حيث لا يكون المقصود منـــه مفهوما ، ولذا وجب أن يكون لكل منادى منها تابع يزيل إبهامـــه ، وهـــو الصفة ، مثل: (يا أيها الناس) (يا أيتها النفس المطمئنة) (يا هذا الراحل عنا) .

المنادى المضاف

مثاله : (يا صاحب الحق احرِصْ على حقك) فالمنادى هـــو (صـــاحب) والمضاف إليه هو (الحق) .

إعرابه : المنادى المضاف منصوب دائما ، وعلامة نصبه الفتحة إن دل على مفرد ، والياء إن دل على مثنى أو جمعِ مذكرٍ سالمٍ ، والكسرة إن دل علـــى جمع مؤنث سالم .

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

مثاله : (يا صاحِبِي - يا أخي .. ..) .

فكلمة (صاحب) مضاف ، و(ياء المتكلم) مضاف إليه ، وكذلك (أخي) فأخ : مضاف ، وياء المتكلم مضاف إليه .

أحواله : ١ - صحيح الآخر . مثل: (صاحب - رجال - أخوات) .

٢ - معتل الآخر ، مثل: (فتى) .

حكم الصحيح الآخر :

منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهي الكسرة ، وهو مضاف ، وياء المتكلم مضاف إليه . ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، مثل: (يا صاحِبِي) .

ويجوز في هذه الياء ما يأتي :

أ - إبقاء الياء ، فنقول : (يا صاحِبِي) ببنائها على السكون .

ب - حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلا عليها : (يا صاحِبِ) .

جـ- بناؤها على الفتح في محل جر : (يا صاحِبِيَ) .

د - قلبها ألفا وفتح ما قبلها : (يا صاحبَا) ومثله : (يا حسرتا) ويجوز هنا أن تأتي هاء السكت في آخره (يا صاحباه) .

إذا كان المضاف إلى ياء المتكلم هو كلمة (أب) أو (أم) جاز أن نقول في ندائه : (يا أبِي - يا أبَ - يا أبِيَ - يا أبا - يا أباه - يا أبَتِ) ومثلها (يا أمّي....) .

حكم المعتل الآخر : مثاله : (فتى) ، عند ندائه نقول : (يا فتايَ) بإبقاء الألف وفتح ياء المتكلم.

حكم المنقوص : مثاله (داعِي) وعند ندائه نقول : (يا داعِيَّ) بإدغام ياء المنقوص في ياء المتكلم .

حكم المثنى : مثاله (صاحبين) وعند ندائه نقول : (يا صاحِبَيَّ) بحذف نون المثنى وإدغام الياء في ياء المتكلم ، وفتح ما قبل الياء .

حكم الجمع :

مثاله (سابقين) وعند ندائه نقول : (يا سابِقيَّ) بحذف نون الجمع وإدغام الياء في ياء المتكلم وكسر ما قبل الياء .

المنادى المفرد العلم

هو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ، مثل يا محمد ، يا فاطمة ، وكذلك مثناه وجمعه (يا محمدان ، يا فاطمتان) (يا محمدون ، يا فاطمات) .

إعرابه : يبنى على ما يرفع به .

فإن كانت علامة رفعه الضمة ، فهو مبني على الضم ، مثل: (يا محمد، يا فاطمات) وإن كانت العلامة الألف ، فهو مبني على الألف ، مثل: (يا محمدان)، وإن كانت العلامة الواو فهو مبني على الواو ، مثل: (يا محمدون) .

المنادى المقترن بـ (أل)

لا تدخل (أل) على المنادى ، فلا يقال : (يا الرجل) ولا (يا البائع) إلا في الآتي:

١ - إذا كان المنادى هو لفظَ الجلالة (الله) مثل: (يا أللهُ اغفرْ) .

٢ - إذا كان المنادى علما ، وكانت (أل) في أوله لازمة لا تفارقه مثل: (العزيز - المنصور - المتوكل) فنقول: (يا ألعزيز - يا ألمنصور - يا ألمتوكل) والهمزة هنا همزة قطع ، تكتب وتنطق .

المنادى النكرة غير المقصودة

هو الذي لا نقصد به منادى معينا ، بل منادى مبهما شائعا في أفراد جنسه، مثل: (يا والدا أحْسِنْ تربية أولادك) فالمتكلم لا ينادي والدا معينا، بل ينادي كل والد .

إعرابه : منصوب دائما ، وعلامة نصبه الفتحة إن كان مفردا ، والياء إن كان مثنى أو جمع مذكر سالما ، و الكسرة إن كان جمعَ مؤنث سالما .

المنادى النكرة المقصودة

هو الذي نقصد به منادى معينا ، خصصناه بالنداء من بين أمثاله، مثل: (يا شرطيُّ) (يا طالبُ) (يا معلمان) (يا معلمون) .

إعرابه : المنادى النكرة المقصودة مبني على ما يرفع به (مثل العلم المفرد) .

مَنَح

فعل ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، مثاله : (منح الله الإنسان عقلا) فالإنسان مفعول به أول ، وعقلا : مفعول به ثان . ومثله : (أعطى - سأل - ألبس - وهب - كسا ..) .

مُنْذُ

تعرب : حرف جر إذا دخلت على اسم ظاهر دال على الوقت، مثل: (ما خرجت منذ يومِ الجمعة) أو (خرجت منذ يومِ الجمعة) [بالنفي والإثبات] .

وتعرب : مبتدأ خبره الاسم المرفوع بعده ، مثل : (ما قرأتُ منذُ السبتُ) .

وتعرب : ظرفا إذا دخلت على جملة اسمية أو فعلية فعلها ماض مثل : (ما خرجت منذْ الريحُ عاصفةٌ) و(ما خرجت منذْ اشتدت الريح) . فهي ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب ، وهي مضاف والجملة بعده في محل جر مضاف إليه .

مَنْ ذا

تستعمل على الأوجه الآتية :

١ - أن تكون بجزأيها كلمة واحدة وتعرب اسم استفهام مبتدأ مبني على السكون في محل رفع مثل : (مَنْ ذا علّمك؟) .

٢ - أن تكون (مَنْ) اسم استفهام مبتدأ ، و(ذا) زائدة لا محل لها من الإعراب . وما بعدها خبر .

٣ - أن تكون (مَنْ) اسم استفهام مبتدأ ، و(ذا) اسم موصول خبر المبتدأ، وما بعدها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

المنصوب من الأسماء

المفعول به . المفعول لأجله . المفعول معه . المفعول فيه . المفعول المطلق . اسم إنّ وأخواتها . خبر كان وأخواتها . ظرف الزمان والمكان . الحال . المستثنى . التمييز . المنادى المضاف . المنادى الشبيه بالمضاف . المنادى النكرة غير المقصودة . التابع لاسم منصوب . اسم (لا) النافية للجنس . خبر الأدوات التي تعمل عمل "ليس" .

المنصوب من الأفعال

لا ينصب من الأفعال إلا الفعل المضارع إذا سبقه ناصب .

مَهْ

(بسكون الهاء) اسم فعل أمر بمعنى (انكفف عما تعمل) .
[انظر "اسم الفعل"] .

مهٍ

(بكسر الهاء مع التنوين) اسم فعل أمر بمعنى (انكفف عن كل عمل) .

مَهْما

أداة شرط جازمة تجزم فعلين الأول : فعل الشرط ، والثاني : جواب الشرط وجزاؤه . ومثاله : (مهما تلفظ من قول تحاسب عليه) .

المهموز

الفعل المهموز هو ما كانت أحد أحرفه الأصلية همزة .
[انظر "الفعل الصحيح"] .

الموصول الاسمي

هو الاسم الموصول : المختص ، والمشترك .
فالمختص هو : الذي - التي - اللذان - اللتان - الذين - اللاتي - اللائي.
والمشترك هو : (مَنْ - ما - ذا - ذو - أل - أيّ) .

الموصول الحرفي

هو الحرف الذي ينسبك مع صلته في مصدر مؤول . وهو : (أَنْ - أَنَّ - ما- كي - لو) وتسمى هذه الأحرف (الموصولات الحرفية) أو (الحروف المصدرية) .

الميزان الصرفي

هو اللفظ الذي وضعه علماء الصرْف لمعرفة ما يتعلق بأحرف الكلمة من الأصالة ، والزيادة ، والحذف ، والقلب وقد جعلوا أساس هذا الميزان "ثلاثة أحرف هي (الفاء والعين واللام) تجمعها كلمة (فَعَلَ) اعتبارا لكون الكلمات الثلاثية في اللغة العربية أكثر من غيرها .

وقد جعلوا أحرف هذا الميزان مقابلة للأحرف الأصلية للكلمة ، وسَمُّوا كل حرف من الأحرف الأصلية بما يقابله من أحرف الميزان . فما يقابل (الفاء) يسمى "فاء الكلمة" ، وما يقابل (العين) يسمى "عين الكلمة"، وما يقابل (اللام) يسمى "لام الكلمة" مثل: (كَتَبَ) فالكاف هي فاء الكلمة ، والتاء هي عين الكلمة ، والباء هي لام الكلمة ، مع مراعاة التوافق بين الكلمة ووزنها في ضبط الأحرف .

فإن كانت أصول الكلمة زائدة عن ثلاثة ، قابلوا الأصول التي فوق الثلاثة بلام أو أكثر في الميزان مثل: (دحرج) فهذه أصولها أربعة ، وميزانها (فَعْلَلَ) على أحرف أربعة أصلية .

أما الزائد عن أصول الكلمة فقد أضافوا كل حرف بنصه وموقعه في الكلمة إلى الميزان . فوزن (كاتب) هو (فاعل) ووزن (كَتَّب) هو (فعَّل) ووزن (استخرج) هو (استفعل) .. وهكذا . وما نقص من الأحرف الأصلية من الكلمة ينقص ما يقابله من الميزان ، فوزن (قُلْ) هو (فُلْ) . ووزن (اسْعَ) هو (افْعَ) وهكذا .

فالميزان يوافق الكلمة الموزونة بكل ما فيها من الأحرف الأصلية والأحرف الزائدة ، والأحرف المحذوفة ، وضبط الأحرف .

الميم

هي الحرف الرابع والعشرون من حروف الهجاء ، ولا تستعمل إلا من حروف المباني .

ميم الجمع

هي الميم التي تلحق الضمير للدلالة على الجمع المذكر ، كالميم في (أنتم) و(ذلكم) و(منكم) و(عليكم) .. .. وهكذا .

ميم العِماد

هي الميم التي تزاد بعد (هاء الغائب) تليها الألف الدالة على التثنية ، مثل: (عملهما) (كتابهما) (يشكرهما) .

وقد سميت (ميم العماد) لاعتماد وجود ألف التثنية عليها .